

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإنَّ حذفت حروف القسم وعوَّضته نصبت بالفعل المقدَّر وهو كقولهم 73 - .
(أمرتكَ الخير ...) - البسيط - والجرُّ جائز في اسم الـ تعالَى خاصَّة لكثرة استعماله
في القسم وقال الكوفيُّون يجوز ذلك في كلِّ مقسم به واحتجُّوا لذلك بأشياء كلُّها شاذٌّ
قليلٌ في الاستعمال لا يقاسُ عليه لأنَّ حرف الجرِّ كجزء من المجرور وجزء من الفعل من وجه
آخر فحذفه كحذف جزء منهما إذا بقي عمله فأما إذا لم يبق فالعمل للفعل ولهذا لم يكن
الضمير المجرور إلَّا متصلاً ولأنَّ عمل حرف الجرِّ قليل ضعيف على حسب ضعفه وإبقاء العمل مع
حذف العامل أثرٌ قوَّته وتصرُّفه .

فصل .

وقد حذف القسم وأقيمت الجملة من المبتدأ والخبر والفعل والفاعل مقامه فالأولى كقولك
لعمرك لأقومنَّ ف (عمرك) مبتدأ والخبر محذوف أي لعمرك قسمي وحذف لطول الكلام وأنَّه
معلوم وعين (عمرك) مفتوحة في القسم